المنطق والحظ

كان هناك شخص اسمه (المنطق) وآخر اسمه (الحظ) كانا راكبين سيارة، وفي منتصف الطريق نفد بنزين سيارتهما، فحاولا أن يكملا طريقهما مشيًا على الأقدام قبل أن يحل الليل؛ لعلهما يجدان مأوى، ولكن دون جدوى.

فقال المنطق للحظ: سوف أنام، حتى يطلع الصبح، وبعدها نكمل الطريق، فقرر أن ينام بجانب شجرة.

أما الحظ فقرر أن ينام في منتصف الشارع.

فقال له المنطق: مجنون! سوف تعرض نفسك للموت، من الممكن أن تأتي سيارة، وتدهسك، فقال له الحظ: لن أنام إلا في منتصف الشارع، فمن الممكن أن تأتي سيارة، فتراني، وتنقذنا!

وفعلاً نام المنطق تحت الشجرة، والحظ في منتصف الشارع، بعد ساعة جاءت سيارة كبيرة مسرعة، ولما رأت شخصًا في منتصف الشارع حاولت التوقف، ولكن لم تستطع، فانحرفت في اتجاه الشجرة، ودهست المنطق، وعاش الحظ، وهذا هو الواقع، فالحظ يلعب دوره مع الناس أحيانًا، على الرغم من أنه مخالف للمنطق؛ لأنه قدرهم.

عـبرة: فعسـى تأخيرك عن سفـر يكون خـيرًا، وعسى حرمانـك من زواج كان بركة، وعسـى ردّك عن وظيفة يكون مصلحة، وعسى حرمانك من طفل يكون خيرًا.

obeikandl.com